بومة كريمة



بومة كريمة

تأليف : أ. أماني العشماوي
رسوم : سلمى كمال



كانت بومة كريمة تعيش وحدها في بيتها .. ليس لها أفراخ لتعتني بها وتطعمها.

ذات يوم .. هــدأت أصــوات الطــيور حــتى ســكتت تماماً إلا صــوت واحــداً، ظــلت بومة كــريمة تســمعه قــادماً من أعلى الشجرة كان صوت بكاء فرخ بلبل!

طارت بومة كريمة إلى أعلى الشجرة
فرأت فرخ بلبل يصيح منادياً أمه
فتأثرت لحاله.. ووقفت بالقرب منه،
تراقبه، حتى أظلمت الدنيا تماما
ولم تعد أم الفرخ إلى العش.

قالت البومة لنفسها: " لابد أنه جائع"
ثم إقتربت وسألته:" أين أمك
يا صغيري؟"

قال الفرخ: " لا أدري .. لا أدري"

قالت البومة: " سوف أبحث عن أمك،
وأحضر لك طعاما"



طارت البومة إلى شونة القمح وهى
تقول لنفسها:
" أظن أن البلابل تأكل حبوب الغلة"
وراحت تلتقط حبات القمح، ثم طارت
عائدة إلى عش البلبل.



قدمت له القمح وهى تقول :
"حاول يا صغيري أن تلتقت الحَب
بنفسك فأنا بومة ومنقاري معقوف،
لا أستطيع أن أدخله في منقارك".
راح فرخ البلبل يحاول ويجتهد في
إلتقاط الحَب .. حتى أكل وشبع ونام.

طارت البومة من جديد لتبحث عن أم البلبل في كل مكان
ولكنها لم تجد لها أثراً، وظل فرخ البلبل يسأل كل ما يمر به من الطيور:
"هل رأيت امي؟.. حملتها الريح .. بعيداً .. بعيداً "
ولا يجد إجابه لسؤاله فيبكي فرخ البلبل من الحزن والخوف
فتهب البومه من نومها .. وتبسط جناحيها فوقه لتحميه،
وهي تقول: "لا تخف .. لا تخف يا صغيري"
ثم تنام مرة أخرى.







بعد غروب الشمس .. قالت البومة لفرخ البلبل:

" إسمع يا صغيري، أنت الآن فرخ بلبل بلا أم .. وأنا بومة كبيرة بلا ابن..

فالحمد لله الذي جمعنا .. ستكون أنت ابني وأكون أنا أمك وسأربيك وأعتني بك"

وهكذا أصبحت بومة كريمة أماً للبلبل، فنقلته إلى بيتها وراحت ترعاه وتحميه.

ودربت نفسها على أن تقضي وقت أطول من النهار مستيقظة لتعلمه الطيران وتعتني به وتحضر له الطعام.


ربنا يخللى
يا أم بلبل



وصار البلبل يناديها "يا أمي" وهي تتحدث عنه قائلة " ابني البلبل" وتحكي وتتسامر مع أصدقائها البوم وتقول لهم وهي فرحة أنها أصبحت أماً لفرخ بلبل وفرحت البوم لفرح بومة كريمة وأخذت تناديها بأم البلبل .







في صباح أحد الأيام، أخذت بومة كريمة ابنها البلبل معها، لتعلمه كيف يبحث عن طعامه وقالت:

" أنا بومة أكل الحشرات، أما أنت لا تأكل إلا ما تأكله البلابل كما أني أريد أن تذهب إلى شجرة أم الشعور وأطلب من أفراخ البلابل أن تصاحبك .. وتعلم منها عاداتها وتغريدها فأنت بلبل ولابد أن تعيش عيشة البلابل"

كبرت بومة كريمة وكبر البلبل وفي يوم من ذات الأيام قالت له: " لقد حان الوقت لتتزوج ويكون لك أبناء".

وهكذا تزوج البلبل، وبنى عشه في شجرة أم الشعور.





في صباح أحد الأيام، أخذت بومة كريمة ابنها البلبل معها، لتعلمه كيف يبحث عن طعامه وقالت:

" أنا بومة أكل الحشرات، أما أنت لا تأكل إلا ما تأكله البلابل كما أني أريد أن تذهب إلى شجرة أم الشعور وأطلب من أفراخ البلابل أن تصاحبك .. وتعلم منها عاداتها وتغريدها فأنت بلبل ولابد أن تعيش عيشة البلابل"



وظل يزور أمه البومة كل يوم ويحضر لها طعامها ويعتني بها
كما اعتنت به وهو فرخ صغير ضعيف .



وفي صباح أحد الأيام جمع البلبل أولاده ليقص عليهم قصته ليتعلموا معنى الوفاء، وبعد أن إنتهى من القصة قال لهم:

" إن أمي بومة كريمة تعبت وسهرت كثيراً من أجلي بالرغم من أنها ليست أمي التي ولدتني ولكنها أمي التي ربتني فأحسنت وأخلصت في العناية بي وحان دوري كي أكرمها وأحميها وأدعوا لها ربي أن يرحمها كما ربتني صغيراً، هيا يا صغاري هذا موعد زيارتنا لجدتكم "



وذهبوا كلهم لزيارة الجدة بومة كـريمة وكـان ذلك أسعد يوم في حياة البومة .. وقالت بفخر:

" أهلا بكما يا حفيدي الحبيبين "

"الأن ستقول الطيور، لقد ربت بومة كريمة ابنها البلبل فأحسنت تربيته".





هدف القصة

* في رأيك لماذا سُميت بومة بهذا الأسم "كريمة"؟

* هل فكرت لماذا تُعد بومة كريمة بطلة؟

* يا ترى لو لم يجد البلبل بومة كريمة ماذا كان حدث له؟

* لماذا كانت بومة كريمة فرحة بأن البلبل وافق على العيش معها؟

* قص علينا موقف فعلته أو تتمنى أن تفعله تكون فية بطل مثل بومة كريمة؟

هل تعلم أن؟

* البومة هي من الطيور الليلية، الجارحة، أقدامها كبيرة قوية، ومناقيرها معقوفة ومخالبها طويلة حادة، وعيونها مكيفة للإبصار بصورة حادة وثاقبة في الظلام، حجم عيناها كبير، وهي الطائر الوحيد الذي يستطيع النظر بكلتا عينيه الي هدف واحد، فلكي ترى من حولها تدير رأسها بزاوية تصل إلى ٢٧٠ درجة تقضي النهار نائمة بالكهوف أو بجذوع الأشجار، وريشها ناعم منفوش، وطيرانها لا يكاد يسمع، هي تتغذى بشكل عام على الفئران والقوارض والحشرات، فهي بذلك استحقت لقب منظف البيئة وصديقة الفلاح عرف العلماءِ حوالي ١٤٥ نوعاً من البوم. تعيش البومة في كل مكان من المناطق المدارية، والمعتدلة، وشبه القطبية من العالم، وتوجد أيضا في العديد من جزر المحيطات.

البلابل هي فصيلة من الطيور البلبل هو طائر صغير أبيض الخدين منفرد وجميل و وسيم، يضرب به المثل في طلاقة اللسان وحسن الصوت، يتصف بالفطنة والذكاء ويتصف بالوفاء ويألف صاحبه بدرجة كبيرة. تنتشر البلابل بأنواعها المُختلفة في معظم أنحاء أفريقيا حتى الشرق الأوسط وآسيا وإندونيسيا وشمالًا حتى اليابان. هُناك حوالي ١٣٠ نوعًا من البلابل تقوم البلابل ببناء أعشاشها فوق النخيل والاشجاروتستعمل في ذالك مواد النخيل في بناء العش مثل ليف النخيل وأعواد الأشجار حيث تقوم البلابل، بلف مواد التعشيش ويكون عشها مُدور الشكل.
تتغذى على القمح والخضار والفواكة بأنواعها وخاصة التمر وأيضاً الحشرات.